الثاني زايد لا لاصل من الحاق ونحوه وهذا الاخص بحروف الزياده
وشرطه ان يماثل اما اللام كجلبب وجلباب واما العين مع الاتصال
كهسيل وقطع او مع الانفصال بزايد كعقنقل او يماثل الفا والعين مع مباينه
اللام كمرمريس وهو قليل او يماثل العين واللام مع مباينة الفا نحو رجل
صمحمح وغشمشم ومكمك بمعنى شديد فان ماثل الفا نحو قرقف
وسندس او فصلت العين باصل كحدرد كان اصلا ٥

بضمن فعل قابل الاصول في وزن وزايد بلفظه اكتفى
وضعف اللام اذا اصل بقي كراجعفر وقاف فستق
وان يك الزايد ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل

اعلم ان فايده الوزن التوصل الى معرفة الزايد من الاصلي باختصار فتقول
الهمزه في احمر زايده لان وزنه افعل واصطلح اهل التصريف على ان يزنوا
بالفا والعين واللام فيقابل اول الاصول بالفا وثانيها بالعين وثالثها
او رابعها او خامسها باللام هذا ان لم يكن فيها زايد وزنته بمثل لفظه   فان كان فيها زايد
في محله تقول وزن ضارب وصيرف وجوهر فاعل وفيعل وفوعل
نعبر عن الالف واليا والواو بلفظها ويستثنى من الزوايد نوعان لا يعبر
عنهما بلفظهما ويستثنى من الزوايد نوعان لا يعبر عنهما بلفظهما المبدل
من تا الافتعال تقول في اصطبر افتعل رجوعا الى اصله لا افطعل و
المكرر لالحاق او لغيره فانه يقابل بمثل ما يقابل به الاصل قوله
وضعف اللام اي اذا كان الموزون رباعيا او خماسيا فانك تقابل
الرابع بلام ثانيه والخامس بلام ثالثه فوزن جعفر فعلل وقذعمل فعلل
قوله وان يك الزايد ضعف اصلي اي اذا وزنت نحو اغدودن قلت
افعوعل وجلبب فعلل وقال بعضهم افعودل وفعلب ولا تجعل له
في الوزن ما للاصلي والحاصل ان الزايد لم يكن من حروف الزياده فلا

اشكال في انه تكرير نحو جلبب وان كان منها فقد يكون تكريرا وقد
يكون صورته صوره التكرير فيقابل ايضا بلفظه نحو سمنان من الربعه
وزنه فعلان لكرنه لا فعلا للقلة والمعتبر في الوزن ما استحقه
الموزون من الشكل قبل التعبير تقول في رد ومرد فعل ومفعل لان
اصلهما ردد ومردد ولو كان الموزون مقلوبا قلبت الزنه ايضا
تقول وزن اعد اعفل لان اصله دور ثم قدمت العين على الفا وكذلك   وزن و
لو كان في الموزون حذف باعتبار ما صار اليه بعد الحذف تقول وزن
قاض وعدة فاع وعله الا اذا اريد بيان الاصل في المقلوب والمحذوف
منه فانك تقول اصله كذا ثم اعل بالقلب والحذف واختلف فيما اذا كان
الحرف بدلا نحو هسلي فقيل يقابل بلفظه وقيل باصله فيقال فعلا او فعال

واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه والخلف في كلملم

المراد بسمسم ونحوه الرباعي الذي تكررت فاوه وعينه ولم يكن احد
المكررين صالحا للسقوط فهذا النوع يحكم على حروفه كلها بانها
اصول لان اصالة اثنين يستتبعه فلا بد من ثالث مكمل للاصول
وليس لاصالة احدهما مزيه باولى من الاخر فوزنه فعلل بلا خلاف
وكما هو ظاهر عبارته ونقل عن بعض الكوفيين ان وزنه فعفل بتكرير
فايه قوله والخلف في كلملم اي اذا دل الاشتقاق على زياده احدهما
نحو لملم ولملم امر من كفكف ولملم فانه ماخوذ من لمه اصله لممت
بزيادة امثل العين ثم ابدل من ثاني الامثال مثل الفا كراهيه
توالي المثالين فصار لملم وكفكف واختلف فيه على ثلثة مذاهب فقيل
كلها اصول وهو مذهب البصريين فوزن لملم فعلل الذي قبله
ولا فرق عندهم بين ما يفهم المعنى عند سقوط ثالثه وما لا يفهم
الثاني مذهب الزجاج ان الصالح للسقوط زايد وهو اللام الثانيه

Copyright © King Saud University